

ابدى رئيس اقليم كردستان مسعود بارزاني عدم ارتياحه من موقف الحكومة المركزية بشأن البنود الدستورية المتعلقة بمسألة مدينة كركوك، مشددا على ان أي تعديل على المواد الدستورية بشأن هذه المسألة أو التسوية في موعد اجراء الاستفتاء على مصير كركوك، ستكون له عواقب وخيمة. وأكد بارزاني في حوار مع فضائية الحرة سبب التلاشي القادم ان التزام الاكراد بوحدة العراق رهن بالترام الحكومة المركزية والدستور الفيدرالي، موضحا "تلاحظ ان هناك مطاولة من الحكومة الفيدرالية (بشأن مسألة كركوك)، وهو امر خطير جدا ويهدد بعواقب وخيمة".

واضاف ان ليس هناك أي مجال لتعديل المادة ١٤٠، مشيراً الى ان تعديل الدستور لايشمل هذه المادة على الاطلاق، وهو امر غير مطروح ولايمكن التفاوض بشأنه.

ويخصوص تأجيل اجراء الاستفتاء على كركوك، قال رئيس اقليم كردستان "ابدا هناك لجنة يجب ان تباشر في تنفيذ المادة (١٤٠)"، لافتا الى ان اتخاذ قرار سياسي بتأجيل تنفيذ الاستفتاء او تأخيره او تعديله، يهدد الوضع برمته ويعد اجراء خطيرا جدا جدا.

وردا على سؤال عن انسحاب التحالف الكردستاني من الحكومة في حال عدم تنفيذ المادة ١٤٠، اوضح رئيس الاقليم "كل الاحتمالات واردة ونحن ابدينا اقصى درجات المرونة بالنسبة لموضوع كركوك" مشيراً الى "ان هناك مناطق اخرى ايضا مختلفا عليها، ومناطق كردستانية فصلت عن الاقليم".

وقال ان الشعب العراقي صوت لصالح الدستور، وان المادة ١٤٠ من مواد الدستور "مؤكد" اذا يتسنا من الاساليب الدستورية والقانونية سيكون من حقنا ان نلجا الى الخيارات الاخرى، اذا لم تنفذ المادة (١٤٠) عندئذ سوف تقع الحرب الاهلية الحقيقية".

من جانب آخر استغرب رئيس اقليم كردستان موقف جبهة التوافق بتعليق عضويتها في الحكومة واسلوب تبادل الاتهامات والتهديدات عبر وسائل الاعلام، مؤكدا انه بذل جهدا منذ سقوط النظام لافتتاح المعارضين للعملية السياسية بانهم سيتمتعون بحقوقهم الطبيعية، وبن زمن من انفرادهم بحكم العراق وحرمان الآخرين من حقوقهم قد ولى ولن يتكرر.

وقال انه اتصل بهذه الاطراف ودعاهم الى اربيل ثلاث مرات، حيث عقدوا مؤتمراتهم، لافتا الى انه حاول اقتناعهم بان الوضع في العالم والعراق قد تغير، ولايد من ان يقبلوا بالمشاركة في الحكم.

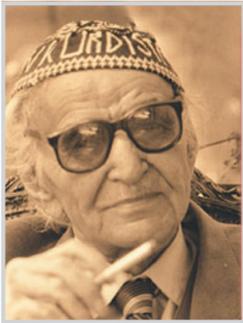
واشار الى انه أكد لهم صراحة بان الاكراد سيقضون الى جانبهم في حال سعي أي طرف الى تهميشهم.

نساء تجمعهن الشمس ويفترقهن الغروب

في أحد اللقاءات الثقافية أخبرني صديق عربي عن نيته الكتابة بشأن المرأة العراقية غير أن ما أخره عن البدء في مشروعه الكتابي هو عدم حصوله على المعلومات الوافية. طلب مني هذا الصديق ان أعينه في البحث عنها ولكون الأشياء التي زبدها لا يمكن لها ان تأتي سريعا حسب ما نشاء فقد سافر الصديق العربي إلى دياره البعيدة قبل ان أبلغه بحصوله بحشي الذي تمخض عن اكتشاف خصوصية المرأة التي تسكن

منطقة الأهوار وعادة ما تسمى او هم يسمنونها (المعدية) وهكذا يسميها الشارع العراقي وهي تفرح بهذا الاسم وتتبع به أمام من تقرا في نظرتها الشري، لذا اعترف بان الكتابة عنها عبيرة للغاية بل يمكن القول بانها خطيرة جدا، لأن ليعرف الصواب امامها والتحدث معها لغرض شراء بعض السمك أو الجبن أو اللبن قد يختلف تماما في ردة الفعل التي ستنتج لو أراد المرء تجاذب أطراف الحديث معها في موضوع عابر، كانت البداية صعبة

تصفيك صفا



رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير

فخر يا كريم

العدد (1006) السنة الرابعة - الثلاثاء (31) تموز 2007

(16) رجب 1428هـ

http://www.almadpaper.com

E-Mail - almada@almadpaper.com

جريدة سياسية يومية 16 صفحة 250 دينارا



وساطة كردستانية بين الحكومة والتوافق.. وجولة مشاورات جديدة

في إطار الحراك المتواصل ومحاوله حلحلة العقد، عاد الى بغداد امس الاثنين رئيس الجمهورية جلال طاباني بعد ان كان في زيارة لمدينة السليمانية، حيث ينتظر ان يباشر سلسلة اتصالات من المؤمل ان تسفر عن ايجاد مخرج لازمة جبهة التوافق.

وجدد طاباني تأكيده على ضرورة الوصول الى حلول مرضية للمسائل العالقة وبذل كل الجهود الممكنة للخروج من الوضع السياسي الحالي المشنج على الساحة العراقية. وجاء ذلك خلال استقباله ولقائه بعد ظهر امس في محل اقامته ببغداد طاقم السفارة الأمريكية المؤلف من ميغان اوسيلفان ممثلة الرئيس بوش الخاصة الى العراق ورايان كروكر السفير الأمريكي والشاء اللقاء تم التباحث حول سير التطورات السياسية في العراق والجهود المبذولة لتذليل العقبات التي تعترض العملية السياسية لاسيما تهديدات جبهة التوافق بالانسحاب من الحكومة في حال عدم تنفيذ مطالبها.

وتبادل الرئيس طاباني الآراء مع السفير الأمريكي حول السبل الكفيلة بالخروج من الازمة الحالية والوصول الى صيغ مقبولة لحل المشاكل الحالية.مشددا على ضرورة تكثيف الاتصالات والمشاورات السياسية مع الاطراف المعنية مشددا على اهمية انتهاء هذا الجو السياسي المضطرب بأسرع ما يمكن وذلك لتجنب البلاد من الانزلاقات الخطيرة والمحدقة.

كما اطلع الدكتور برهم احمد صالح نائب رئيس الوزراء والذي حضر اللقاء الرئيس طاباني والسفير الأمريكي على آخر ما توصلت اليه اللجنة التريفة من الاطراف المشكلة للحكومة حول دراسة الورقة عرضها على اجتماع القمة المزمع عقده بين قادة وممثلي الاطراف الفاعلة. وليس بعيدا عن ذلك كشف احد اعضاء

التحالف الكردستاني في البرلمان ان كتلته تسعى للوساطة بين الحكومة وجبهة التوافق من اجل التوصل الى حقوق تراعي مواقف الطرفين. وقال النائب عن الكتلة الكردستانية عبد الله صالح ان التحالف دخل خط الواسطة بين الحكومة والتوافق، موضحا ان الكتلة الكردستانية تنظر الى مطالب الجبهة بين الموضوعية حيث ان البعض منها يمكن تحقيقها، لكنه شدد على ان بعض المطالب جاءت تعجيزية ومستحيلة التحقيق.

واكد صالح ان كتلتي الائتلاف العراقي والتحالف الكردستاني ناقشتا في اجتماعات مكثفة مطالب جبهة التوافق، متوقفا ان يسفر اليومان القادمان عن حلول لهذه الازمة.

وكان عضو الائتلاف العراقي الموحد الشيخ همام حمودي قد شدد في تصريحات صحفية نشرت امس على ان وجود جبهة التوافق داخل العملية الدستورية مهم جدا، لكنه أكد ان مطالب الجبهة التي اعلنتها لا يمكن تحقيقها في المدة المشترطة.

ودعا حمودي جبهة التوافق الى اعادة النظر في قرارها، موضحا ان نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي قد اشار خلال لقائه بالسيد عبد العزيز الحكيم مؤخرا الى ان التوافق يريد مؤشرات ايجابية جديدة للاخذ بمطالبهم، وليس تنفيذ المطالب بهذه السرعة.

وكشف حمودي ان السيد الحكيم أكد وجود هذه الازمة الجديدة لدى الحكومة وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد طالب الشركاء في العملية السياسية بتحمل

"نعم، لا شك في ان السعودية وعددا من الدول الاخرى لا تبدل كل ما بوسعها مساعدتنا في العراق"، وتابع "انهم حلفاء راعون لنا في تلك المنطقة، ومستقبل العراق هو اهم مسألة تؤثر على المنطقة في الوقت الحاضر". و اضاف "ولذلك نرغب ونتوقع منهم ان يساعدونا في هذه المسألة الاستراتيجية اكثر مما يفعلون الان. وفي بعض الاحيان فان بعضهم لا يكتفي بعدم تقديم المساعدة، بل انهم يفعلون أشياء تقوض جهود تحقيق تقدم". واعرب خليل زاد عن الاسف بان بعض الدول المجاورة للعراق ليس لها تمثيل دبلوماسي في بغداد. وقال "ان مستوى الجهد الايجابي الذي تقوم به هذه الدول مقارنة مع المخاطر على المنطقة قليل للغاية". وتاتي تصريحات خليل زاد قبل يوم من توجهه وزيارة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس ووزير الدفاع روبرت غيبس الى الشرق الاوسط لتسعي للحصول على دعم للعراق ومناقشة مبيعات الاسلحة للدول الحليفة لها. وستقوم رايس وغيبس بزيارات مشتركة نادرة الى كل من مصر والسعودية قبل ان يقوموا برحلات منفصلة الى دول اخرى في المنطقة.

خليزاد: السعودية ودول اخرى في المنطقة يقوضون جهود انهاء العنف في العراق



طريقان..

كان يشير الى السعودية في مقال له نشرته صحيفة نيويورك تايمز الاسبوع الماضي عندما قال ان "العديد من الدول المجاورة للعراق — وليس فقط سوريا ويران ولكن بعض الدول الصديقة للولايات المتحدة — تتبع سياسات تزعم الاستقرار". و اضاف لشبكة سي ان ان

واشنطن / ا ف ب

اتهم السفير الاميركي في الامم المتحدة زلمي خليل زاد الاحد السعودية وغيرها من حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الاوسط بتقويض جهود انهاء العنف في العراق. واقر خليل زاد في مقابلة مع شبكة (سي. ان. ان) الاخبارية انه

www.asiacell.com

مبروك .. مبروك يا عراق، مبروك فوزك

ألف تحية، لفريق كرة قدم العراق

صوتك مسموع

اسياسيك

مسلحون يتلفون بضائع ايرانية في اسواق المقدادية

ديالها / الوكالات

قال سكان من اهالي قضاء المقدادية ان مسلحين باشروا. امس الاثنين، بمصادرة واتلاف البضائع الايرانية من المحال التجارية والاسواق في القضاء. وقال شاهد عيان ان "العديد من المسلحين جاؤوا، منذ فجر الاثنين عددا من التاجر التي تباع مواد غذائية وغيرها من الأدوات المنزلية في قضاء المقدادية (٥٥ كم) شمال شرق بعقوبة وباشروا بمصادرة واتلاف مواد ايرانية المنشا والصنع ودعت اصحاب تلك المتاجر إلى التخلص من المواد التي تحمل علامة (صنع في ايران)". و اضاف ان المسلحين "نهبوا على جميع اصحاب المتاجر بضرة

الموسوي، مهاوم المدانين في الأنفال قدموا ظعونهم

بغداد / الوكالات

قال القاضي جعفر الموسوي رئيس الادعاء العام في المحكمة الجنائية العليا الاثنين ان محامي المدانين في قضية الانفال قدموا لوائحهم التمييزية الى الهيئة التمييزية في المحكمة الجنائية العليا. وأوضح الموسوي في تصريح خاص للوكالة المستقلة للانباء (اصوات العراق) ان اللوائح التمييزية قدمها المحامون في اخر يوم في الهلة القانونية لتقديم التمييز في الثالث والعشرين من الشهر الحالي. وأشار إلى ان الهيئة التمييزية تدمق حاليا في تلك اللوائح اضافة الى تدقيق كل اوراق القضية.

واوضح الموسوي ان المحامين لم يتقدموا باللوائح فان الهيئة التمييزية كانت ستدقق كل اوراق القضية بشكل تلقائي لتصديق الحكم من عدمه.

وقضت المحكمة الجنائية العراقية العليا، الاحد في حزيران الماضي إدانة خمسة من المتهمين الستة في قضية الانفال فيما تمت تبرئة منهم واحد فقط . وتم الحكم بالاعدام بحق كل من علي حسن المجيد ابن عم رئيس النظام السابق وسلطان هاشم أحمد وزير الدفاع السابق وحسين رشيد التكريتي معاون رئيس أركان الجيش السابق لادانتهم بارتكاب جرائم ابادة، فيما تمت تبرئة طاهر توفيق العاني محافظ الموصل ابا حملات الانفال.

كما تضمنت الاحكام أيضا السجن مدى الحياة لكل من: صابر عبد العزيز الدوري مدير الاستخبارات العسكرية ابا حملات الانفال، وفرحان مطلق الجبوري رئيس الاستخبارات في المنطقة الشمالية.

الطب العدلي تفي تسرب صور جنث الضحايا

بغداد / الصدى

قال مدير مركز الطب العدلي في بغداد، ان الجنث مجهولة الهوية، تحمل صورها لوحات خاصة، ودون فيها ارقام او اسماء اصحابها، نافيا تسرب أي صور التقطت لهذه الجنث، موضحة ان جهاز الحاسوب الذي سرق من المعهد القبيض على سارقه، وحيل للقضاء، وأشار الى ان سرقة كانت من اجل الاستفادة من مبلغ بيع الحاسوب، وليس من اجل تسريب الصور او بيعها. و اضاف ان الاجراءات المتخذة من قبل المعهد، هي لابقاء الجنث لمدة تتراوح بين ١٠ و ١٥ يوما ويتم بعد ذلك دفنها في كربلاء او النجف. ونحن بصدد استيراد فلاجيات جديدة للموتى، وانشاء مركز للمفقودين تابع لوزارة حقوق الانسان.

أين اموالنا؟!

كان من الممكن ان نتفق على ان يكون موضوع التقرير هو عنوان صفحتنا الاولى الرئيسي ولكن عواقب شبه ثابتة غالبا ما تشل ابدينا وتجعلنا متحسين على فرص لايات قدرة مهنية فالوقت آه من الوقت - يقفل على امالنا.. يدفعنا نحو البوم.. مؤسرا.. اهبوا الى بيوتكم..

وما كان بودنا ان يكون عنواننا صار مشروعا لعمود هذا اليوم. لتعد الك انعكاسات هذا الموضوع علينا كيشر، لقد حزنا حد الدمع.. وتحسرتنا حد النغمة.. وعلا صوتنا حد الصراخ. ايمكن ان يحدث هذا حقا لابناء شعبنا، ايمكن ان يعيش ثلث الشعب العراقي بالحالة التي وصفها التقرير.

ولتعد ايضا ولكن الى التقرير الاساس الذي اعلنته منظمة (او كسفام) للتضامن الدولي واعدهته منظمات غير حكومية تنشط في العراق وعنوانته (الاتقاء لمواجهة التحديات الانسانية في العراق) والذي يصدمك بتفاصيله الموجهة فهو يحدد ارقاما تمنينا انها غير دقيقة، فالتقرير يحدد ان اربعة ملايين مواطن داخل العراق يعانون من (النقص الغذائي) فلا يستطيعون تأمين غذائهم بينما ٤٣٪ من الشعب يعانون من فقر مدقع، جاء ذلك في التقرير الذي يقع في ٤٨ صفحة والذي كشف عن معاناة قسم كبير من شعبنا في الحصول على ماهو غير متوفر من الطعام والمأوى والماء والنظام الصحي والعناية الصحية والتلقيم والتوظيف.

نحن نترك ان الدوافع السياسية غالبا ما تكون حاضرة في تقارير بعض المنظمات التي تعد تقاريرها عن العراق في ظروف التنافس الاقليمي والدولي والاختلافات العميقة بشأن العراق، راهنا ومستقبلا ولكن.. لباس في ان تؤخذ هذه التقارير. ماخذ الجد مهما اختلفنا بصدها ويصدد دوافع اصدارها.

كما يكشف التقرير عن حالة مأساوية للمهجرين داخل العراق مهاجرة عازين اسباب ذلك الى الوضع المتردي وهو عائق امام الحكومة لمساعدة الشعب ولكن المنظمات لا ترى ذلك عدرا، وتحد فقط عدة تعين الحكومة على تلبية حاجة الناس.

ان التفاصيل المملة التي يزرخ بها التقرير تخيلنا ان تساؤلات تنطلق من افواه ثملتي مرة، اهذا حال العراقي حقا، اذن اين امواله وعلى أي وجه نتفق ومن ينتفع منها؟

نسمع ان الميارات ونقرا ارقاما فلكية وتخصصات لم تخصص قبل. ان هذا يزيد من حيرتنا. فلو لم تكن تمتلك النقود او ان نضعنا لايباع، فذاك قد يبدو جوابا ولكن مع الوفرة من النقود التي تملأ خزائن، لماذا لا يذهب بعضها لماء بطون جائعة ولتوفير سكن ودواء وماء صحي نظيف وبنى تحتية سليمة.

اين تذهب اموالنا؟ لا نريد اجوبة ارقام ولا جداول احصاء ولا حساب نفقات ما دام حال النسبة هذه من العراقيين تعيش الحالة الموصوفة، الحالة الفزع، الحالة التي يجب ان تزول.

ما طرحه التقرير لايتحاج الى توكيد، فالقضية ليست قضية سجل او الاحالة الى نوايا او البحث عن تغرات، فمهما كانت نسبة الصحة في هذا التقرير، ومهما قلت فهي نسبة تستدعي عملا عاجلا.. آتيا في هذه اللحظة بالذات، فهؤلاء هم اصحاب الثروات وهم الاحق بها، هي ملكهم وعلى غيرهم فقط ان يجد وسيلة كيها يوصلها لهم.

اننا لا نعلم اذا ما قلنا ان فائض ايراداتنا ليس صعبا ولا مستحيلا ان يكون لنا. ليس موضوع الثروات المادية هو ما اشار اليه التقرير فقط بل اشار ايضا الى استنزاف العقول البشرية محدثا عن آلاف الطواقم الطبية والمعلمين ومهندسي المياه الذين غادروا.

هذا التقرير الذي قراناه اورثنا.. هما فوق همومنا واسى فوق اسانا وحسرة يبدو تلمس بقائنا طويلا.. فالامل لحل سريع لا يبدو متوقعا.. وسنظل نعيش مأسى يكتب عنها الاخرين ويستجدون بالقاصي والداني ان يعينونا عليها وما نحن نرى امامنا ازدياد في معدلات غياب الخدمات، فهل نأمل في حل.. ام نبقى موضوع استرداد عطف منظمات عالمية وهيئات دولية. وان نلج على تقديم عون ونحن نملك ما نملك.. اذن اين تذهب اموالنا؟

الصحور